الضميمة الأفريقية-الآسيوية

Afroasiatic phylum

الكتلة اللغوية العربية (المجموعة الآسيوية)

الفصحى : كتلة لغوية تاريخية استوعبت الأنظمة اللغوية الأقدم، الشمالية (الأكدية، الكنعانية)، والجنوبية (البترائية، الصحراوية، اليمانية)، ونشأت تدريجياً في وسط الجزيرة العربية، وكان أوج تطوّرها في القرن السابع بتحوّلها إلى لغة تقليدية (قرآنية) وحّدت بين اللهجات التي كانت سائدة آنذاك، وحلّت بديلاً على الأنظمة الطرفية (مثل النبطية والسريانية).

الكتلة اللغوية السودانية (المجموعة الأفريقية)

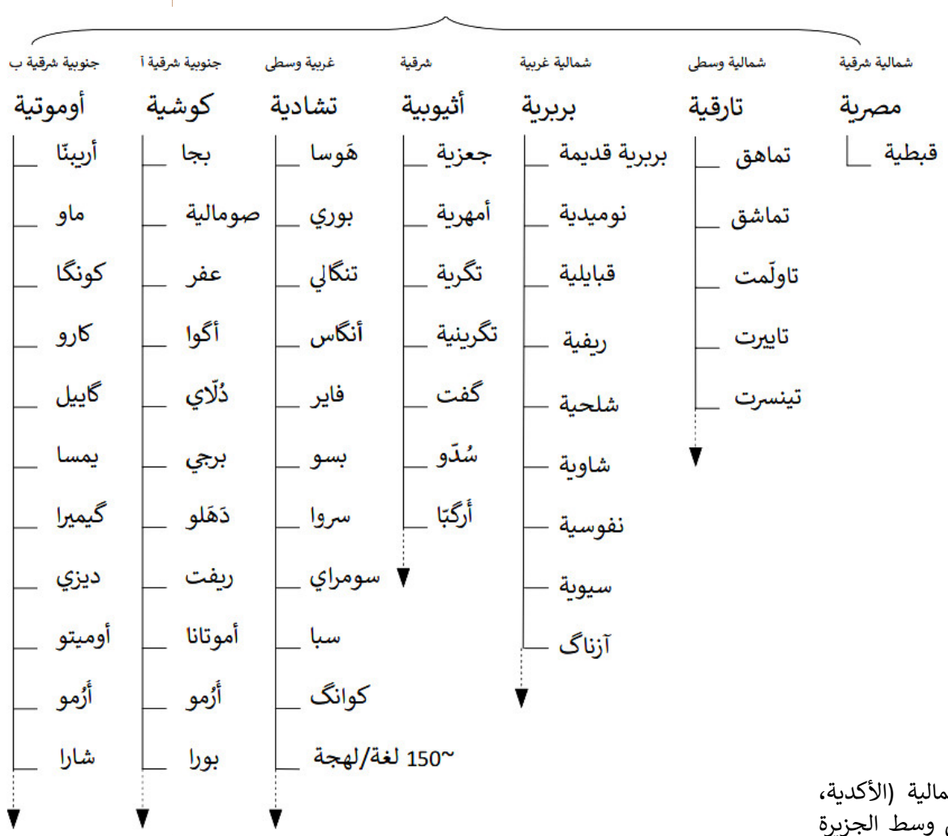

المالطية: طور متأخر من الصقلية العربية ذات بناء أفروآسيوي راسخ، بُنيت في الغالب على مفردات من لهجات شمال أفريقيا (ليبيا وتونس)، بدءا من القرن السابع، مع وجود طبقتين قديمتين: ليبوفينيقة، ورومانسية (عامية لاتينية)، وتأثرت في العصر الحديث بعدة لغات أوروبية أبرزها الإيطالية والإنجليزية والفرنسية.

البربرية المعيارية: مشروع لغوي يُعرف الآن بالأمازيغية يوحد اللهجات البربرية الحالية ويعتمد على دمج التنوعات اللغوية وإعادة صوغ التراث اللهجوي. يتكون المشروع من وحدتين رئيسيتين، الأولى في المغرب (المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية - تأسس 2001)، والثانية في الجزائر (الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية - 2017)، بالإضافة إلى مؤسسات أخرى في فرنسا مثل الأكاديمية البربرية (1966)، والمؤتمر العالمي الأمازيغي (1996)، والمجمع العالمي الأمازيغي (2011).

گوانش: لغة منقرضة قُرنت بالبربرية والتارقية، عن طريق عدد قليل من المفردات، ولا دليل يثبت بناءها الأفروآسيوي بسبب الافتقار إلى شواهد لغوية.

الحسّانية: لهجة عربية بدوية حلت محل لهجة أزناگ البربرية، واحتفظت بتأثيراتها المعجمية، كما اقتبست من الوولوف، وهي دارجة في الصحراء الغربية وموريتانيا ومالي والنيجر والسينغال وغينيا بيساو.

تدگا، دزگا : شعبتان تمثلان لغة التبو (ج. ليبيا، تشاد، النيجر)، وهي لغة نيلية-صحراوية بتأثيرات آفروآسيوية وخاصة العائلة التشادية والفصحى. وتختلف الشعبتان جزئياً من الناحية الصوتية.

© الدار العربية للكتاب مركز دراسات الحضارة